[ 331 ] عليه السلام: فقبضت والحمد ﷲ، فقد عرفت الوجوه التي صارت اليك منها غفر اﷲ لك ولهم الذنوب ورحمنا واياكم. وخرج فيه: غفر اﷲ ذنبك ورحمنا واياك ورضي عنك برضائي عنك. ومنهم: علي بن مهزيار الاهوازي، وكان محمودا. أخبرني جماعة عن التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن الحسين بن علي، عن ابي الحسن البلخي، عن أحمد بن مابندار الاسكافي، عن أبي العلاء المذاري، عن الحسن بن شمون، قال: قرأت هذه الرسالة على علي بن مهزيار عن أبي جعفر الثاني عليه السلام: بسم اﷲ الرحمن الرحيم يا علي أحسن اﷲ جزاك، وأسكنك جنته، ومنعك من الخزي في الدنيا والآخرة، وحشرك اﷲ معنا. يا علي قد بلوتك وخبرتك في النصيحة والطاعة والتوقير والقيام بما يجب عليك، فلو قلت أني لم أر مثلك لرجوت أن أكون صادقا، فجزاك اﷲ جنات الفردوس نزلا، فما خفي علي مقامك ولا خدمتك في الحر والبرد في الليل والنهار، فأسأل اﷲ إذا جمع الخلائق للقيامة أن يحبوك برحمة تغتبط بها انه سميع الدعاء. ومنهم: أيوب بن نوح بن دراج، ذكر عمرو بن سعيد المدائني وكان فطحيا قال: كنت عند أبي الحسن العسكري عليه السلام بصريا إذ دخل أيوب بن نوح ووقف قدامه، فأمره بشئ ثم انصرف، والتفت الي أبو الحسن عليه السلام وقال: يا عمرو ان أحببت أن تنظر إلى رجل من أهل الجنة فانظر إلى هذا. ومنهم: علي بن جعفر الهماني (1)، وكان فاضلا مرضيا من وكلاء أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام. روى أحمد بن علي الرازي، عن علي بن محمد الايادي، قال: حدثني أبو جعفر العمري، قال: جج أبو طاهر بن بلال، فنظر إلى علي بن جعفر وهو ينفق النفقات العظيمة، فلما انصرف كتب بذلك إلى أبي محمد عليه السلام فوقع في رقعته:

---

(1) الهماني قرية من سواد بغداد " منه ". [ *